سيناريوهات اسرائيلية في العراق

■ من العراق الى افغانستان تواصل امريكا وحلفاؤها تقليد الاستراتيجية الصهيونية في اقتحام المدن والنواحي املا في الخلاص من المقاومة وخلق بنية مستقرة للقطعان السياسية التي ارتضت خدمة الاحتلال او التي جاء بها الاحتلال من المهجر.

فبعد مصرع ابو مصعب الزرقاوي يتحدث الامريكيون والجيش «اللحدي» الذي انشأوه عن مئات العمليات في انحاء مختلفة من العراق وعن قتل العشرات واعتقال مئات من «الارهابيين». وفي افغانستان يشن الامريكيون وحلفاؤهم غارات وهجمات مماثلة ويعلنون عن قتل العشرات في مناطق من جنوب وشرق افغانستان حيث اخفق الجيش «اللحدي» الافغاني هو الاخر في حفظ الامن.

المشكلة في هذه الاستراتيجية المستعارة من القاموس العسكري الصهيوني هي انها تخلق اعداء اكثر مما تقتل. فالارهابيون الذين يعلنون انهم قتلوهم هم في الغالب مدنيون محايدون قتاليا. وهكذا تنضم الى صفوف المقاومة افواج جديدة عقب كل عملية من هذا النوع، فقتل المحايدين قتاليا حتى لو جاء من جراء «الخطأ» هو المقتل الحقيقي للمحتلين وقطعانهم.

وهكذا يكتشف الامريكيون يوما بعد يوم وعملية اثر عملية انهم كأساتذتهم الصهاينة يطبقون في الواقع استراتيجية «بالع الموس» فلا هم قادرون على تحمل ضربات المقاومة ولا هم قادرون على التمييز بأسلحتهم وعملياتهم الغبية بين المقاتلين وبين المحايدين قتاليا. فمن حيث يريدون القضاء على المقاومة فهم في الواقع يؤدون خدمات مجانية لها.

اجلا ام عاجلا سيجد امريكا وحلفاؤها أنفسهم وسط طريق مسدود لا يمكن فتحه الا عبر التفاوض مع المقاومة، لكن التفاوض مع المقاومة لم يعد سهلا كما كان الحال في القرن الماضي. فالهزيمة هذه المرة تحمل معان ويترتب عليها تداعيات تمس النظام العالمي كله، من هنا فان معارك المقاومة قد اخذت ابعادا عالمية او اقليمية على الاقل.

لا غرو اذن في ان يتلقى القلقون من سكان المنطقة الخضراء في بغداد تطمينات من جورج بوش بانه لن ينسحب فجأة ويترك «اللحديين» العراقيين عراة عسكريا امام المقاومة. ولا عجب ايضا في ان تطالب امريكا واوروبا المتورطة بالمزيد من القوات وبالانتشار خارج كابول.

احمد سرور
نيويورك

همسة في اذن رئيس الحكومة المقترح

■ اليوم صباحا وبينما كنت اتابع كلمة الاخ الرئيس محمود عباس عبر الشاشة الصغيرة بكلماته المنمقة والمزخرفة الموجه للحضور وخاصة خريجي جامعة النجاح والله اعلم متى سيجدون عملا، المهم الرئيس وبنبرة صوته العالية وبقليل من الانفعال يتحدث حول العلم والحضارة والثقافة وكفاح الشعب الفلسطيني والرئيس عرفات وحصاره والكل يصفق، وهو يقول اننا نعاني حصارا اقتصاديا وماليا واجتماعيا منذ سنوات وبرزت معالمه جلية خلال الاشهر الاخيرة.

رن جرس الهاتف وكنت مترددا ما بين ان اتابع كلمة الاخ الرئيس او اتناول سماعة الهاتف وحسمت ترددي والتقطت السماعة فاذا بالمحدث الالكتروني يرسل لي اخطارا (ادفع المبلغ المستحق عليك والا اضطروا اسفين لفصل الخدمة) والحقيقة ان هذا اول اخطار يصلني منذ تركيب الهاتف وراودتني نفسي ان اقفل التلفاز لان كلام الرئيس عن الصمود والتعاضد لا يمكن ان يقنع رئيس شركة الاتصالات والجالس على بعد عدة امتار منه بابقاء الخدمة، وعندما دارت الكاميرا بين الجمهور شاهدت السيد رئيس الشركة وودت ان اطرح عليه سؤلا الا تعرف وبصفتك عضو لجنة الحوار الثلاثية ومن اصحاب ومروجي المبادرة المعروفة لحل الازمة ويمكن ان تصبح رئيس حكومة تكنوقراط من اصحاب رؤوس الاموال وتتنقل بين الضفة والقطاع لانقاذ ما يمكن انقاذه، اننا منذ اربعة شهور لم نتقاض فلسا واحد والاجدى بك بدلا من ملاحقتنا ان تحذو حذو بعض المؤسسات الاهلية التي ساهمت بشكل او باخر بمساعدة الموظفين، ام ان حديثك امام الكاميرات عن الحلول السحرية وتشكيل صندوق دعم للاستهلاك فقط، وانت والرئيس والكل يعرف ان شركتكم هي الشركة الوحيدة المحتكرة مجال الاتصالات في فلسطين وتجني ارباحا بالملايين شهريا، الا تعلم ان الهاتف اصبح من الكماليات لنا كمعلمين في ظل السعي لتوفير رغيف الخبز لسد رمق اطفالنا

سامي عواد
نابلس ـ فلسطين

المخابرات العربية لحماية الحاكم والمستعمرين فقط

■ كنت اعتقد ان مهمة المخابرات في بلادنا هي حماية الوطن وكشف المؤامرات التي تحاك ضده لهز استقراره، سواء جاءت من الخارج او حيكت في الداخل.

وقد عزز هذا الاعتقاد عندي، ما شاهدته من انتاجات درامية ابدعت في ابراز بطولات افراد هذا الجهاز، كمسلسل «رأفت الهجان» و«الحفار» و«الطريق الى ايلات» وغيرها من الاعمال الدرامية، التي كانت تشدنا جميعا وتجعلنا نفخر بذكائهم وحنكتهم، وكذلك حسهم الوطني والقومي العالي، وتفانيهم في خدمة قضايانا الوطنية والقومية التي يرصدون لها تضحيات لا حدود لها.

ولكن عندما رجعت الى ارضية الواقع وتقفيت اثرها على الارض، لم اجدها سوى شبحا مخيفا، يتربص بشرفائنا ومناضلينا وكل من سولت له نفسه الاصلاح فينا لينقض عليه ويقذف به في غياهب سجونه ومعتقلاته.

اما دور الجهاز الخارجي والقومي فهو انكى وامر، اذ اصبح لا يتورع عن التآمر على ابطالنا ورموزنا القومية، او اية حكومة كونتها ارادة الشعب كما هو الحال بالنسبة لحكومة حماس في فلسطين لصالح الاعداء، وكلنا نرصد اليوم ما تدبره لها مخابرات الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل، والتي اصبح شغلها الشاغل هو الاطاحة بها ارضاء للعدو. ونرى ايضا كم تتفانى في خدمة مشاريعه السياسية والتوسعية والارهابية كذلك اذ تمكنه من بعض زعمائنا ومناضلينا.

واخيرا يجب علينا ان نعرف انه لم تعد للمخابرات الصهيونية او الامريكية اية حاجة لارسال عملائها او تجنيد جواسيس لها في بلادنا، فمخابراتنا تكفيهم لانها اصبحت من اخلص خدامها.

نزهة المكي
المملكة المغربية

الفلسطينيون يريدون مالا نظيفا

■ يتحتم ان تتدفق الملايين على الشعب الفلسطيني من كافة انحاء العالم، ان يشارك كل مسلم وكل اريحي غير مسلم بنصيب من راتبه على غرار ما يفعل اليهود. فاليهود كل واحد في العالم يعطي ثلث ماله لكيانه. اما اهل السنة والجماعة فمشردون عبر العالم: وما سادوا بمعجزة ولكن في صفوفهم نظام.

اعطاء الضوء الاخضر لحماس للفوز في الانتخابات هو فخ لتوريطها واحراجها للاعتراف بالكيان الصهيوني. كان بالامكان تزوير الانتخاب والايعاز بذلك لفتح، فانتخاب بوش لم يكن الا مزورا والدليل بطء اعطاء النتائج في دولة هي الاعظم اليوم في العالم وبلغت في التقنية الثريا.

المال الذي كان يعطى للفلسطينيين من قبل هو مال سياسي كان بالمقابل، المال النظيف هو الذي سيجعل فلسطين حرة وذات سيادة وصدق الاخ المجاهد اسامة حمدان حين قال: «لا حاجة لنا الى اللقمة المغمسة في الذل».

د. بدر الدين الكتاني
شيخ الطريقة الكتانية بالعالم الاسلامي

حكوماتنا تقدمنا قربانا للمحتلين

■ والله.. لأبكي دما على حال امتي وما آلت اليه في ظل هذه النخبة العربية الجاثمة على صدورنا بفضل وزارات الداخلية ووزارات البوليس والقمع. لن يجد بعد اليوم بني صهيون خاصة والغرب عامة أفضل من هذه الدمى. ما يحدث اليوم في فلسطين الحبيبة يحزن العدو قبل الصديق وما سمعته على قناة «اي. ان . بي» على لسان رئيس كتلة فتح في التشريعي عزام الأحمد يختصر بكل موضوعية وبامتياز حال الدويلات العربية المتشرذمة.

والله لحمية الجاهلية لنصرة المظلوم أفضل بكثير وبألف مرة مما يدور في رؤوس هؤلاء القوم حيث أصبح العربي يضحي بالشعب والوطن من اجل «حزب» أهذه هي الديمقراطية ان كانت كذلك حقا وبفضلها نصوب البندقية الرمز لا اقول للعرب ولا اقول للمسلين ولكن اقول لكل احرار العالم، انها والله لبندقية قدسية مقدسة قداسة المسجد الاقصى «المبارك حوله» أصبحنا نصوبها لبعضنا البعض لا لشيء الا لخدمة الصهيونية وما قاله الفقيه عزام في العلوم السياسة ليدحض كل حجة وما على الاخرين الا السمع والطاعة والانصياع.

وحين قالت الصحافية ان اسرى الجهاد وحماس انسحبوا من الوثيقة بعد اعلان الرئيس موعد الاستفتاء على الوثيقة، فرد «الفقيه في علم السياسة المقارن من جامعة ميشيغان»: نحن لا نعيش في الفضاء خارج الكرة الأرضية وما عهدته في عالم السياسة هو لا انسحاب بعد التوقيع على وثيقة بين طرفين ويصبح التوقيع ملزما لصاحبه.

أرد عليه انا: يا عزام عليك ان تلزم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بارغام الصهاينة على تطبيق قرارات مجلس الامن دون حوار مع هؤلاء (الصهاينة) لان المجتمع الدولي مسؤول مسؤولية مطلقة عن تشريد وذبح الفلسطينيين منذ عام 48 الى اليوم وما فاجعة البريئة هدى في عائلتها ببعيدة عن هذه المسؤولية!

ام تعبتم سيادتكم من كلمة ثورة حتى النصر وحتى تحرير فلسطين كل فلسطين، انا جزائري رضعت هذه الكلمات قبل حليب امي ولا استطيع تمزيق تاريخي لأنه ما نقش في ذاكرتي لن اسمح لاي كان ان يمحوه منها ولو خيرت بين التخلص من هذا التاريخ المشرف والمشنقة لفضلت المشنقة، أم أردتم تحرير فلسطين كل فلسطين بمنظمة الأموات الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني؟ لأن منظمة التحرير الفلسطينية وئدت هي والقضية برمتها يوم اعترفتم باسرائيل، واسرائيل منكم ومنهم براء. لان ما جمع الفلسطنيين تحت مظلة هذه المنظمة هو تحرير أي مقاومة وهو الخيار لامثل والاوحد والوحيد.

بوتوبات محمد
رسالة على البريد الالكتروني

مستقبل الصومال بعد أمراء الحرب

■ أربعة أشهر في الكمال والتمام كانت الصومال في حروب دموية ونزاع مسلح فيه بعد إعلان تحالف إرساء السلام ومكافحة الإرهاب في ضواحي مقديشو يوم 2006/2/18 برعاية أمريكية وعضوية 11زعيما من أباطرة الحرب في الصومال، وأعلنوا في مؤتمر صحا في بمقر وزيرالأمن السابق محمد قنيرى أفرح ومشاركة أعضاء التحالف وصرح قنيري أن مهمة التحالف هى مكافحة الإرهابيين الأجانب والصوماليين الذين وصفهم بأنهم يغطون وجوههم بالعمامة، وبعد ساعات من إعلان التحالف بدأ توتر وقلق في نفوس الناس وبث الإعلام المحلي ان الحروب الدينية بدأت في الصومال.

توجس المثقفون من إعلان التحالف واربكت أهالي مقديشو مهمة محاربة الإرهاب في الصومال في هذا التوقيت، في الصباح تجولت شوارع في مقديشو والمناطق التى شهدت المعارك إبان إعلان التحالف، وزرت مقر المحكمة الإسلامية رأيت شبابا مسلحين، بعضهم طلاب المدارس كنت أعرف بعضهم كان إمتحان العام الدراسى على الأبواب وضعوا دفاترهم وهبوا الى صفوف المحاكم الإسلامية، وقبل أن أتحدث الى بعضهم بدأت المعركة إختبأت من الرصاص وأغلقت المحمول، سقطت الرصاصات يميني وشمالي ورجعت فورا الى الفندق، قبل إعلان التحالف وبدأت المعارك كنا مشغولين في المجاعة التي اجتاحت الصومال والقرن الأفريقى.

ودهشنا من تصرفات الزعماء وعرفنا انهم يهتمون بإشباع حاجاتهم دون إهتمام الشعب، توقعنا أن الإنتصار سوف يكون حليفا للمحاكم الإسلامية حيث كان تأييد الشعب ومساندته مع المحاكم.

إندلعت المعارك من دينيلي شمال غرب العاصمة الى غلغلتو جنوب شرق العاصمة وانتصرت مليشيات المحاكم الإسلامية في جميع المعارك واستولت على جميع المواقع المهمة، وتستولي المحاكم على منطقة تلو الأخرى حتى تمكن لهم السيطرة على العاصمة في شهر الماضي، ومطلع الشهر الجاري تمكنت مليشيات المحاكم الإستيلاء على مقر التحالف. وفي جو مسرور مشحون بالترحيب تسلمت مقر التحالف وأسلحة وزير الأمن السابق وأنكستهم الحكومة الإنتقالية حيث أقالتهم من مناصبهم.

والمحاكم الإسلامية الآن تحكم من شبيلي السفلى الى الأقاليم الوسطى ويعتبر أكبر قوة في الساحة الصومالية ولم تتوقف التهاني الشعبية التي تأتيهم من المواطنين في البلاد والخارج فكان الشعب يتوقع مفاوضة الحكومة مع المحاكم لكن حيرهم لجوء الحكومة الى طلب قوات أفريقية ومن بينهم دول الجوار الامر الذي يعطي فرصة لإثيوبيا العدو التاريخي للصومال منذ فجر التاريخ الى اليوم وهذا ما أغضب الشعب.

عبد الرحمن الزيلعي
كاتب من الصومال

شبعا مقابل رأس «حزب الله»

ليس سرا ما يدور اليوم في الاروقة الدولية واللبنانية حول سبل التخلص من «حزب الله» ايضا لم يعد خافيا ان مخطط التخلص من هذا الحزب تخطى حدود المطالبة بنزع السلاح، فكل المؤشرات المتسارعة تشير الى امر عمليات دولي صدر من اجل استهداف «حزب الله» بشتى الوسائل، حتى ان هذه الجهات تحاول اقناع اسرائيل بالانسحاب من مزارع شبعا والافراج عن الاسرى اللبنانيين وخرائط الالغام، كي تتمكن من امتلاك ذرائع كافية لضرب الحزب وليس فقط نزع سلاحه.

وقد شهدت الاسابيع الاخيرة تحركات غيرعادية للسفير الامريكي في بيروت شملت عددا من القوى والشخصيات السياسية، تمحورت حول ضرورة تشويه صورة حزب الله كحركة مقاومة ووضعه في خانة «ميليشيا مخربة» على الشق الاعلامي وما هي الالية المتبعة في ذلك، ومن اهم هذه النقاط، العمل على كسر هالة «حزب الله» وامينه العام، واتهامهم بتخريب البلد، وهذا ما حصل فعلا عبر التعرض للسيد نصر الله في برنامج ساخر تبثه قناة محلية يعرف عنها انها موالية للقوى المتحالفة مع الادارة الامريكية.

وكان من المتوقع ان تحدث احتجاجات شعبية عفوية واسعة عقب التعرض للسيد نصرالله، لكن ما لم يكن متوقعا هو ان القوى اللبنانية الموالية لواشنطن، كانت قد اعدت سناريوهات منظمة للهجوم على «حزب الله» واعتبار الاحتجاجات الشعبية بانها بروفة لاضطرابات امنية ستحدث في المستقبل، الهدف الثاني هو فك التفاهم بين حزب الله والتيار الوطني الحر عبر تخويف المسيحيين من سلاح الحزب وانه يسعى لغزو مناطقهم، وفعلا تم ترويج سناريوهات عدة في هذا الشأن عبر ماكينة اعلامية ضخمة نجحت في خلق مناخ سلبي لبضعة ايام حتى تبينت الحقيقة كما هي للرأي العام.

اما ما يحاك لـ«حزب الله» من مخططات في الخارج فهو يكاد يتقاطع مع ما يتم فعله في الداخل، ومن المشاورات الجارية بين مجلس الامن والادارة الامريكية من جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى، انه تم تكليف المبعوث الدولي لتطبيق القرار 1559 تيري رود لارسن بايجاد صيغة تشكل برنامج عمل يمتلك الية حيثية لتفكيك «حزب الله» على حد وصفهم، وقد اعد لارسن خطة تحظى بتأييد امريكي وهي الان تعرض على بعض المسؤولين الاسرائيليين واللبنانيين وتفيد معلومات ان هذه الخطة بدأت تلقى ايجابية من الطرف اللبناني والاسرائيلي.

عباس المعلم
رسالة على البريد الالكتروني

ما يعوق الوحدة الوطنية الفلسطينية

ما زلت عند رأيي الرافض لحكومة وحدة وطنية وذلك لأسباب أوردتها في مقالي حول هذا الموضوع، إن رفضي لمثل هذه الحكومة لا يتنافى مع تأييدي ودعوتي لتعزيز الوحدة الوطنية الداخلية وبناء صف وطني واسع يكون قادرا على مواجهة العدو الإسرائيلي ومخططاته الأحادية التي ينوي القيام بها في الضفة الفلسطينية المحتلة.

نعم للوحدة الوطنية التي يجب أن تستند لعاملين اثنين هما أساس أي توافق داخلي وهما بالتالي أساس للقوة الذاتية الداخلية، أما أول هذين العاملين فهو التسليم الكامل بأن حماس هي قائد المرحلة، ويتوجب أن تأخذ فرصتها كاملة غير منقوصة لتنفيذ برامجها وتطلعاتها التي اختارها الشعب وفقا لها وبصفتها صاحبة الأغلبية الحاسمة داخل المجلس التشريعي، وحيث شرعية المقاومة التي تتمتع بها ازدادت قوة بشرعية الانتخاب الحر والمباشر من قبل الشعب.

الإقرار الواضح والجلي من قبل جميع القوى التي جاءت في الدرجة الثانية بعد حركة المقاومة الإسلامية حماس بأن من حق حماس وحدها لو شاءت تشكيل حكومة بمفردها أو بالشكل الذي تراه وتختاره هي بدون أي ضغوط أو أي ابتزاز أو مساومة من أي طرف كان.

العامل الثاني هو قيام حماس بأخذ مصالح ووجهات نظر القوى الأخرى في اعتبارها مادام ذلك لا يخل بما وضعته أو تضعه من أهداف وآليات وخطط وتوجهات عامة تخدم الوضع الداخلي الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والمقاوم ولا تمس بالثوابت والحقوق الشرعية والوطنية الفلسطينية. ومادام لا يمس بحال بالقيادة الشرعية والدستورية والوطنية لحماس. ومن المفيد في هذا الإطار أن تستشير حماس الشخصيات المستقلة والحزبية والقوى والمؤسسات المدنية العامة المحلية والوطنية والاستفادة من أي خبرات وتجارب تساهم في تطوير وتنمية الوضع الفلسطيني ودفعه نحو الأمام.

إن تعزيز الوحدة الداخلية للشعب الفلسطيني بمختلف فئاته وقواه يتطلب الكثير من الانحياز للشعب ومصالحه البعيدة الأثر والحفاظ على الثوابت الحضارية والوجودية لفلسطين والفلسطينيين.

وإن أي خلل يصيب الوضع الداخلي إنما يساهم وبصورة مباشرة في تعزيز موقف العدو المضاد لموقفنا الوطني العام ويمنحه المزيد من نقاط القوة في نفس الوقت التي يسلبنا إياها.

بهائي راغب شراب
خانيونس

هل تذهب صرخات هدى مع الريح كما ذهب غيرها؟

■ قرأت العديد من المقالات والمدونات كلها تتكلم عن ابنتنا المفجوعة هدى وكلها تشجب وتستنكر الجبن والصمت العربي وخاصة من الأنظمة بشكل عام والعميلة بشكل خاص.. ففكرت إلى متى سنظل نرى جرائمهم وتغلي صدورنا! ونكتفي بالشتم واللعن للأنظمة لعدة أيام ونعود بعدها لهمومنا ومشاغلنا وحياتنا الروتينية؟

فما هو الحل؟ سؤال يطرح نفسه عليكم كل صباح وبعد كل جريمة وما أكثرها في العراق وفلسطين وكثير من بلادنا العربية... تقول الحكمة العربية (فاقد الشي لا يعطيه) الشعوب العربية كانت وما زالت مقيدة اليدين والرجلين بحبل له طول محدد حددته الأنظمة حسب مصالحها. ومكممة الأفواه إلا لمديح الفجار ومطمشة الأعين إلا على مايُريهم سلطانهم من تحركاته واستقبالاته ورحلاته. اليوم تمت إزاحة الغطاء عن الأعين بسبب الفضائيات فأصبحنا نرى ما يجري بنا وبإخوتنا من حولنا. ونقرأ ما يكتبه الشرفاء بأقلامهم الحرة أمثال الأستاذ عبد الباري عطوان وكل فرسان الكلمة من أبناء أمتنا بواسطة صفحات الأنترنت.

ولكننا ما زلنا مكبلين ومكممين نرى بأعيننا ونحرق في قلوبنا (كما يقول المثل) ولا نستطيع أن نفعل أي شيء حتى الصراخ ممنوع، واسمحوا لي أن أشبه حال كل واحد منا كمثل رجل تربى على الأخلاق والقيم العليا ودخل إلى بيته أناس من أبناء جلدته وقيدوه وكمموه ثم بدأوا يعيثون في بيته فساداً ونهباً وتعذيباً وقتلاً وإغتصاباً لأبناء أسرته؟ وهو يرى ما يجري بأم عينيه ... هذا هو واقع كل أمتنا إلا القليل منها ممن فقد كرامته وشرفه ورجولته وتعاون مع الأنظمة وأعدء الأمة.

والحل برأيي هو بثورة على حبنا للدنيا وكراهيتنا للموت وهذا هو سبب جبننا وذلنا وخنوعنا. ولا يتأتى ذلك إلا بعقيدة قوية بأن ما عند الله خير من هذه الدنيا الفانية. فكيف إذن كانت حياتنا في هذه الدنيا حياة ذل وجبن ومهانة؟ عندما نحب الموت حب أعدائنا للحياة عندها فقط نستطيع كسر قيودنا وتحرير أنفسنا ، ولا يتم ذلك إلا بتخلصنا من جميع الأنظمة الدكتاتورية العميلة الذليلة الضعيفة إلا على شعوبها، وإختيار نخبة صالحة منا لقيادتنا.. وعندها نستطيع أن نلبي وننجد من يصرخ من إخواننا في أي مكان.

غسان أبو محمد
سورية

شيوعي.. لكنه يناصر الزرقاوي!!

■ دعا الدكتور نوري المرادي عضو الحزب الشيوعي العراقي كل من له عداء مع امريكا الى تصفية حسابه معها على ارض العراق!!

وقال نوري المرادي في برنامج «الإتجاه المعاكس»، الذي بثته قناة «الجزيرة» في 13 الجاري ان الحرب في العراق عالمية تضامنية، وان كل من له عداء مع امريكا يجب عليه ان ينخرط في هذه الحرب ويقاتل الأمريكان على ارض العراق!!

وقد اعلن المرادي تأييده لما قام به الزرقاوي في العراق، ووصف عملياته بالبطولية، ونفى عنه كل نقيصة، ونسب اليه بطولات.

ومن الجدير بالذكر ان احدى القنوات التلفزيونية الإسرائيلية قد تناولت بالتعليق مقتطفات من كلمات نوري المرادي النارية تلك نقلا عن «الجزيرة»!!

احمد الإدريسي
فلسطين

المقاومة شرف والتفريط مرفوض

■ ماذا عسانا نقول للخالق عز وجل، أنقتل بعضنا البعض، وبني صهيون يفرحون ويسخرون من عارنا الذي اقسمنا على عدم حصوله وهو سفك دمائنا بأيدي بعضنا البعض؟ كان يجدر بالاخوة الافاضل في حركة حماس، بأن لا يطمحوا الى سلطة، ركبت وطرحت على ارض الواقع بفضل الاموال الغربية، انقاذا لبني صهيون من اطفال الحجارة وانتفاضتهم المباركة الاولى اواخر الثمانينات، ايعقل لممثلي المقاومة الاسلامية الفلسطينية ان يتخلوا عن ابسط الشروط الشرعية، بارتداء «الكرافات» التي تطوق اعناقهم، ارضاء للياقة الدبلوماسية الغربية والعربية مجتمعتين، ويخسرون كبرياءهم المميز من خلال دورهم المهم بردع بني صهيون بالمقاومة والعمل الاستشهادي المميز.

اجدر بكم اخواني واحبائي بأن تخلعوا رداء السلطة ومفاسدها، والرجوع الى عرينكم عرين المقاومة الحقة، وخلع ربطات العنق هذه، التي سوف تخنق روح العنفوان بروحكم الطاهرة. ان الشيخ الشهيد الرمز الذي لم يهادن ولم يجامل ولم يطمح للسلطة ولا لمفاسدها لهو المثل المشرق دائما لحركتكم المميزة هذه، ان الشيخ احمد ياسين لن يسعد في مثواه من قتالكم لبعضكم البعض، بغض النظر عن الظلم الذي وقع عليكم، استحلفكم بالله العلي العظيم وقبل فوات الاوان، ان تأخذوا العبرة من صراع الاخوة سابقا في لبنان، «حركة امل» و«حزب الله»، مع ان الفرق شاسع للهوة التي وقعا بها، بعد نظر المقاومة الاسلامية واهدافها السامية، ابقتها لاحقا مستنفرة لسحب الحجة مع اي حادثة تقع، لتصحح وتصوب للهدف المراد وهو ضرب العدو الاساسي (الصهيوني) كونه يجمع الاخوة على خوض المعركة ويوحدهم، والسلطة ومفاسدها تفرق وتخلق الاخ واخاه، ان المقاومة الاسلامية الحقة هي شرف الامة وعزتها ولتترك السلطة للمفسدين الذين سوف يتقاتلون على تقسيم كعكتها وتتفرغ لهزيمة بني اسرائيل ودولتهم المسخ هذه بزوالها يزول كل الفساد والسلام.

صلاح مهدي نور الدين
لندن

مشوار منتخباتنا القصير!

■ شاهدت كغيري من العرب مباراة انكلترا والسويد، وهذا المستوى العالي من التماسك والاستمرار في اللعب بحرفية تُمتع وتُسحر المشاهد.

وبعد انتهاء المباراة مباشرة اكتشفت سر انهيار المنتخبين العربيين السعودية وتونس، رغم التميز التونسي الواضح.

المشكلة هي انه لا توجد لدينا تقاليد كروية او قدرة على تحمل الخسارة، فبمجرد ما دخل هدف في اي فريق عربي ينفرط عقده، ويتسربل الفريق كله، فيما ترى كل المنتخبات العالمية العريقة تعض على جراحها، وتعتبر بعد دخول الهدف في مرماها انها ستركز على الهجوم، ولن تعود الا وقد نالت ما تريد، اعتقد هذا جزء اساسي مما تعانيه منتخباتنا كلها.

رباح زيتوني
الامارات

التشفير المرفوض للمونديال

■ كلما اخفقت في متابعة مباراة من منافسات كأس العالم الحالي أشعر بقهر، وأشتم من كان السبب وراء هذا الاحتكار المرفوض وغير الانساني.

ورغم انني لست ضد المنطق والتجارة، لكن على القنوات التي احتكرت هذا الحدث العالمي ان تعرض خدماتها للدول العربية الفقيرة بأسعار محمولة ومقبولة، لا ان تحاسب معظم الدول العربية بنفس اسعار المانيا واليابان!

لقد تركت هذه القنوات في نفوسنا الغصة، وبالتالي فقدت احترامنا، بدل ان تناله.

بدري حيان
القليوبية ـ مصر

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»